العناوين:

- **إصابة أكثر من 90 فلسطينيا خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في محيط المسجد الأقصى**
- **أفغانستان.. انفجارات تستهدف مدرسة في كابول ومقتل 40 وإصابة العشرات**
- **أردوغان: اتخذنا خطوات من أجل القدس.. والاحتلال "دولة إرهاب"**

التفاصيل:

إصابة أكثر من 90 فلسطينيا خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في محيط المسجد الأقصى

أصيب عشرات الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال اندلعت ليل السبت واستمرت حتى الساعات الأولى ليوم الأحد في منطقة باب العامود. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن أكثر من 90 فلسطينياً أصيبوا خلال مواجهات عنيفة في محيط القدس، مشيراً إلى أنه تم نقل 14 إصابة للمستشفى لتلقي العلاج، فيما تم علاج الآخرين في مستشفى ميداني تمت إقامته في محيط المسجد الأقصى. وتركزت المواجهات في منطقة باب العامود، ومنطقة الشيخ جراح، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال أكثر من 5 فلسطينيين قبل أن تزداد وتيرة المواجهات. واستخدمت شرطة الاحتلال الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية وخراطيم المياه الآسنة لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين. وأشار الهلال الأحمر الفلسطيني، في وقت سابق، إلى أن شرطة الاحتلال منعت سيارات إسعاف تابعة له من الوصول إلى الإصابات في منطقة باب العامود، بعد وجود بلاغ عن إصابات في المكان.

إن هذا الاقتحام هو تحدٍ صارخ للأمة الإسلامية ولجيوشها وهو عدوان على ملياري مسلم، وليس عدواناً على أهل القدس وفلسطين فحسب، وهو استخفاف بقوى الأمة، وما يشجع هذا الكيان على ارتكاب جرائمه هو اطمئنانه لانعدام ردّات الفعل من أنظمة خائنة مطبعة تسهر الليل على حراسة أمنه، وتكبل الأمة وجيوشها من التحرك لتحرير فلسطين. إن التحرك الحقيقي لنصرة الأقصى لا يكون بطلب الحماية الدولية الاستعمارية ولا بطلب انعقاد مجلس الأمن الاستعماري، ولا بالإدانات والاستنكارات، بل بتحريك الجيوش لاقتلاع هذا الكيان المسخ من جذوره وتخليص المسلمين من شروره وبغير ذلك سيبقى الأقصى يئن ويتعرض للتدنيس والاقتحام، وستبقى القدس وفلسطين تحت نير الاحتلال. فهذه صرخة لجيوش الأمة ولقادة جندها أن كفاكم خضوعاً لأنظمة متآمرة متخاذلة، وتحركوا نصرة لدينكم ومسرى نبيكم وقبلتكم الأولى، تحركوا واقتلعوا في طريقكم كل أنظمة الخيانة التي حمت كيان يهود عبر عقود، فذلك والله يسير عليكم إن أخلصتم النية وعقدتم العزيمة، والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

أفغانستان.. انفجارات تستهدف مدرسة في كابول ومقتل 40 وإصابة العشرات

قال مسؤولون إن عدة انفجارات استهدفت مدرسة بالعاصمة الأفغانية كابول، مما أودى بحياة 40 شخصا على الأقل وأدى إلى إصابة عشرات آخرين معظمهم طالبات. وأبلغ مسؤول كبير في وزارة الداخلية الأفغانية رويترز، طالبا عدم نشر اسمه، بأن معظم الضحايا كانوا طالبات لدى خروجهن من مدرسة سيد الشهداء. وأظهرت لقطات بثتها قناة طلوع التلفزيونية مشاهد فوضوية خارج المدرسة لكتب وحقائب مدرسية متناثرة عبر طريق ملطخ بالدماء، بينما كان السكان يحاولون مساعدة الضحايا. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق أريان إن عدد القتلى 25 على الأقل ولم يحدد سبب أو هدف

الانفجار. وقال غلام داستاجير نزاري المتحدث باسم وزارة الصحة إن 46 شخصا نقلوا إلى المستشفيات حتى الآن. ونفى المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد ضلوع الحركة في الهجوم ونديد به.

تشير موجة الاغتيالات المتتالية وانتشار الإرهاب إلى مرحلة جديدة من مشروع تقوم من خلاله الأطراف المنخرطة في عملية السلام الأفغانية بتنفيذ هجمات استخبارية على حساب دماء مسلمي هذه الأرض لكسب نصيب الأسد من خلال عملية السلام وصرف الرأي العام عن الفصائل المعارضة لها. وفي الوقت نفسه، فإن النقطة المؤسفة هي أن الولايات المتحدة قد اكتسبت ميزة هائلة من عملية السلام من خلال حماية قواتها وقواعدها بينما تكثف سيناريو الإبادة الجماعية الأفغانية. كل عمليات القتل والإرهاب هذه هي صرخات السلام والجمهورية التي تعذب كل ركن من أركان المجتمع حتى الآن. في الواقع، هم لا يحترمون الإسلام ولا يلتزمون بالجمهورية. وما يدركونه هو الحفاظ على قوتهم واكتساب المصالح. لذلك، يجب على الشعب المسلم في أفغانستان أن يدرك أن المخرج من هذه الكارثة الحرجة ليس استبدال الوجوه، بل القضاء على النظام الفاسد السائد بإحداث تغيير جوهري؛ تغيير يلقي بهذه الأنظمة المستوردة والقادة المتعطشين للسلطة في واد سحيق، ويؤسس بدلاً من ذلك نظاماً وفقاً للمعتقدات والقيم الإسلامية.

أردوغان: اتخذنا خطوات من أجل القدس.. والاحتلال "دولة إرهاب"

أدان الرئيس التركي أردوغان، بشدة الاعتداءات السافرة لقوات الاحتلال على المسجد الأقصى، المتكررة كل عام في شهر رمضان. وقال في كلمة ألقاها بعد تناوله وجبة الإفطار مع عدد من "أمهات ديار بكر"، بمدينة إسطنبول: "من واجب كل إنسان الوقوف في وجه ظالمين يشنون اعتداءات وحشية لا أخلاقية على القدس موئل الديانات الثلاث". وأضاف: "القدس من شأن كل فرد يعيش في إسطنبول وديار بكر وبغداد والقاهرة وإسلام أباد وجاكرتا وكوالالمبور وباكو وسراييفو". ودعا أردوغان العالم، وفي مقدمته البلاد الإسلامية، للتحرك من أجل وقف اعتداءات الاحتلال على المقدسات والفلسطينيين في مدينة القدس. وأكد أن بلاده اتخذت الخطوات اللازمة من أجل دفع الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وكافة المنظمات الدولية للتحرك من أجل ما يحدث في القدس، مشددا على وقوف بلاده الدائم مع المسلمين في كل فلسطين.

تشهد مدينة القدس، منذ بداية شهر رمضان، اعتداءات تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنون، خاصة في منطقة باب العامود وحي الشيخ جراح. وكان أردوغان يرسل برسائل التطبيع لكيان يهود أمس، فماذا حدث الآن؟ فجأة غير رأيه! وما كلامه إلا ذر للرماد في العيون، ولا يظنّ أحدٌ بأن خطاباته وتصريحاته التي تخرج منه على ثِقَلٍ بعد الضغط الجماهيري من الأمة عليه، أنها لإظهار الحق أو لإبطال الباطل، بل هو في الباطل شريك. إن النظام التركي وغيره من الأنظمة في بلاد المسلمين يتباكون على الأقصى، بينما يهود أكثر الناس عداوة للمسلمين ولأهل فلسطين وهم الذين يتمنون طرد أهل فلسطين بالكامل وهم الذين يدنسون المسجد الأقصى صباح مساء، وهم الذين يعتدون على المزارعين والأشجار، وهم الذين يحرقون ويدمرون ويخطون الشعارات العنصرية في كل وقت وكل حين! وبعد ذلك يأتي هذا التباكي، في اللحظة التي يتصاعد فيها بطش كيان يهود وقطعان مستوطنيه بأهل القدس وأهل فلسطين، بشكل يظهر أن النظام التركي وتلك الأنظمة ليست من جنس الأمة بل هي أقرب للأعداء منها لقضايا المسلمين.